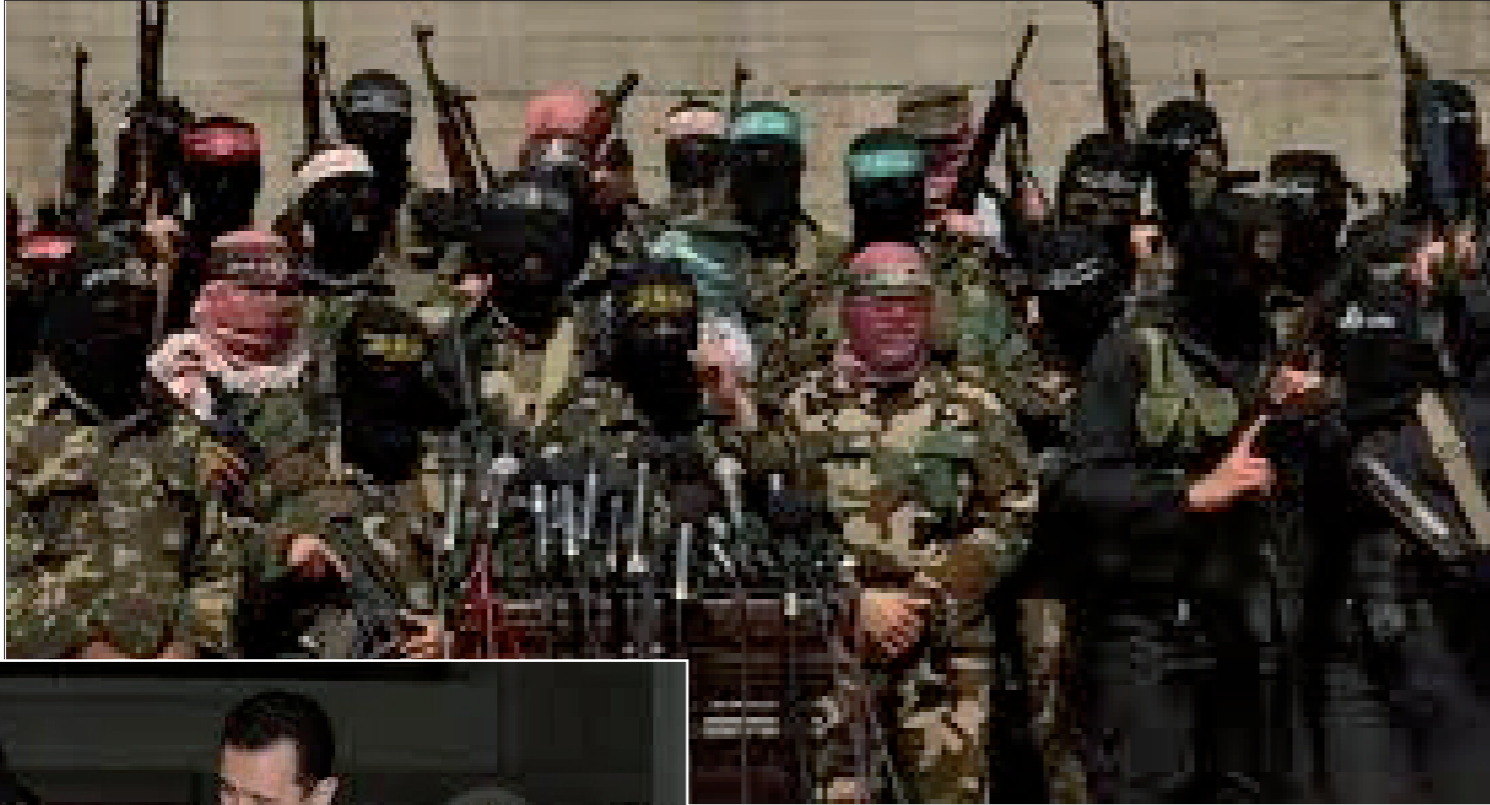


# الأسد استعداد الخطاب القومي والعروبي لسورية وأثار اهتماماً عالمياً عميقاً العدوان على غزة عدوان على سورية ودمشق لن تبخل في دعم المقاومة وإدارة التفاوض تتطلب تشكيل وفد مشترك من فصائل المقاومة



وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية في الميدان يجب أن تترجم أيضاً في المفاوضات

حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من تحقيق مطالبه، وأهمها فك الحصار الكامل عن قطاع غزة. لأنه لا قيمة لأية تهديّة ما لم يُفك هذا الحصار، خصوصاً أن الوضع الداخلي الإسرائيلي، لا يحتمل إطالة وقت الحرب في غزة، أما التوغّل البري الإسرائيلي» المحدود سيجري بعده التوصل إلى وقف إطلاق النار مع المقاومة الفلسطينية وأن المقاومة ستخرج بانتصار سياسي يؤدي إلى تحقيق توازن رعب مع العدو وفك الحصار عن غزة.

أما خطاب الرئيس الأسد فقد أثار اهتماماً عالمياً عميقاً، والرئيس الأسد عندما يقود هذه المرحلة إنما يقودها في إطار حدوده الشعب السوري وهو ضرورة أن يعيش بكرامة وعزة ويحارب الإرهاب والظلم ومحاولات الهيمنة والتدخل في حياة الشعب من قبل القوى الغربية التي تدعي أنها حضارية.

ومن الواضح أن الرئيس الأسد استعداد الخطاب العروبي القومي السوري، فهو يعتبر أن المعركة واحدة في سورية وفلسطين وكل المنطقة. وسورية تدفع ثمن موقفها من فلسطين ورفضها للاحتلال الأميركي للعراق ولهذا فإن سورية لا تنأى بنفسها عن فلسطين.

العدوان الصهيوني على غزة هو عدوان على سورية، ودمشق لن تبخل في تقديم الدعم والعون للمقاومة الفلسطينية، فسورية تميز بين من يخدم قضيتهم ومن لا يخدمها، ويشغل بالها ما يحصل من جرائم بحق الشعب الفلسطيني والصمت الحاصل دولياً وعربياً، وترى أن ما يجري يستحق أكثر من العرب، والمطلوب إيجاد بدائل من الجامعة العربية، وأن ينطلق العرب الحقيقيون نحو مواجهة العدو الصهيوني. إن وصول الصواريخ السورية إلى غزة يشكل رداً على من كانوا يصطادون بالماء العكر ويقولون لماذا لا تفتح سورية جبهة الجولان، على أن ما يجري في المنطقة يشكل خدمة للمشروع الصهيوني، فيما المشايخ الذين ما توقفوا عن الدعوة إلى الجهاد في سورية من أمثال يوسف القرضاوي يمتنعون اليوم عن الدعوة إلى الجهاد في فلسطين لنصرة أهل السنة المسلمين في غزة، ولهذا ما يحصل في غزة أسقط ورقة التوت الأخيرة عن هؤلاء وكشف أنهم يخدمون المشروع الأميركي الذي يعمل على تدمير كل القواعد التي تدعم فلسطين وأهمها سورية.

وتستدعي إدارة التفاوض حول شروط التهديّة تشكيل وفد موحد من فصائل المقاومة الفلسطينية ومنظمة التحرير



سورية طالما كانت في قلب محور المقاومة والسند الدائم لفلسطين ومقاومتها

حيث المبدأ مستعدة للتعاون في مكافحة الإرهاب مع كل دول العالم، لكن من يريد أن يعتمد على مساعدتنا له في هذا المجال يجب عليه أن يقدم لنا في المقابل كل ما يؤدي إلى الثقة بأنه سيحارب الإرهاب. فمن غير المقبول أن يأتي لبنا ويدعي أنه يريد مكافحة الإرهاب على أرضه وهو من خلفنا يستمر في دعم الإرهاب والقتل على الأراضي السورية وفي مناطق أخرى من العالم. وإذا أراد العالم أن يقضي على الإرهاب والعنف فإن عليه أن يوقف تدفق الإرهابيين وتمويلهم».

وأشار المقاد إلى أن «التنسيق في مكافحة الإرهاب يجب أن يكون ذا طبيعة شمولية بحيث يطاول العلاقات السياسية والتنسيق الدبلوماسي والسياسي لأنه لا انتصار على الإرهاب من دون استخدام كل هذه العناصر التي تقود إلى تنسيق حقيقي والحصول على نتائج ذات مصداقية في نهاية هذه العملية». ولفت إلى أن «العدوان على سورية يأتي في إطار التآمر على القضية الفلسطينية»، مؤكداً: «أن كل ما يهدد الأمة العربية يأتي من إسرائيل، التي ما تزال تسعى من خلال تحالفاتها الدولية إلى الضغط على الدول العربية لكي تستميلها بذريعة الحفاظ على انتميتها ضد القضية الفلسطينية».

وأوضح نائب وزير الخارجية السوري: «أن سورية تدعم نضال الشعب الفلسطيني ضد المحتل الإسرائيلي» بطرق مختلفة من بينها قتل عملائه على الساحة السورية لأن هؤلاء العملاء لو نجحوا فإن أول تحالف لهم سيكون مع إسرائيل»، مؤكداً «أن سورية ستنتصر من خلال المعركة التي تخوضها ضد النار، وعليها أن ندير العملية السياسية والتفاوضية بالتنسيق مع نضالها ومعركتها المصرية ضد هذا الكيان المغتصب».

هو انعكاس للرأي العام السوري». ورأى أبو عبد الله: «أن هناك إيجابية من مصر تجاه سورية، لأنها تنظر إلى أن سورية هي جزء من أمنها القومي، ودمشق لا تطلب من مصر أكثر مما تحتمل وتعرف ظروفها الداخلية، ولكن المهم أن موقف مصر تغير وهي تحارب الإخوان المسلمين التنظيم الذي تحاربه سورية، ومصر ستعود إلى لعب دورها الرائد ومكانتها الإقليمية». وأضاف: «أما الأردن فحزق نعيم بين الشعب الأردني والسلطة السياسية، لأنها دولة وظيفية وتقوم بالوظيفة التي تطلب منها وهي حماية إسرائيل»، وما يطلب منها أميركياً، والنظام الأردني نسي نفسه ونسي أن سقوط سورية يؤدي إلى سقوطه والآن بدأ يفكر بالرجوع عن سياسته».

وعن العراق قال أبو عبد الله: «ما يجري في العراق خطير جداً وهناك من يريد استغلال بعض الثغرات في الحكومة العراقية لتفكيك العراق وقطع التواصل بين إيران والعراق وسورية ولبنان. والرئيس الأسد حذر منذ البداية من دعم الإرهاب وتمدد إلى كثير من الدول وهناك تنسيق بين سورية والعراق في مكافحة الإرهاب».



## حواتمة لـ المباديين: المطلوب تشكيل وفد موحد لفصائل المقاومة لإدارة التفاوض

قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة: نحن مع وفد موحد لفصائل المقاومة للتفاوض حول وقف إطلاق النار، وعليها أن ندير العملية السياسية والتفاوضية بالتنسيق مع مصر».

وطالب حواتمة بـ«وقف التدخلات الخارجية»، داعياً تركيا وقطر إلى التركيز على دور مصر لعدم المشاكسة على جهود الحلول. وأضاف: «حتى الآن لم يتشكل الوفد المشترك من فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة ومنظمة التحرير حتى يتمكن من التفاوض بشكل موحد للتوصل إلى اتفاق على وقف النار يلبي مطالب الشعب الفلسطيني لا سيما فك الحصار البري والبحري والجوي»، مؤكداً «أن لا قيمة لأي تهديّة ما لم يتم فك هذا الحصار، والتجارب مع التفاهات السابقة لم تكن ناجحة وأثبتت فشلها».

وتابع حواتمة: «كل ما له علاقة بالمصلحة الوطنية الفلسطينية العليا سندفخ به إلى الأمام ونحن ندعونا إلى ضرورة العودة إلى الأمم المتحدة لطلب الحماية الدولية لشعبنا في الضفة والقطاع، وأن نربط بين البدء بالتهديّة والبدء بفك الحصار البحري والجوي والبري عن غزة. والحصول على ضمانات دولية من مجلس الأمن لضمان احترام ما يتفق عليه، إضافة إلى تقديم ضمانات من الدول الإقليمية والعربية المتعدّخة في الشأن الفلسطيني».

ودعا حواتمة إلى «إدارة العملية التفاوضية بالتنسيق مع مصر وإلى وقف التدخلات المتعددة»، مؤكداً أنه «لم يكن أحد من الفصائل الفلسطينية على علم بالمبادرة المصرية قبل إعلانها».



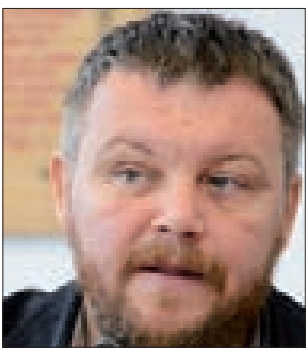
## مادايان لـ «أوتي في»: الوضع الداخلي الإسرائيلي لا يحتمل المعركة مع غزة

قال أمين سر شبّية جورج حاوي رافي مادايان: «إن القائد في حزب الله عماد مغنية ما قبل 2006 بنى منظومة من الصواريخ على الأساس الهيدروليك التي تختبئ تحت الأرض في ملاجئ سرية وحصينة، وموزعة بشبكة أنفاق ويصعب تحديد مكان انطلاقها، وهذه القدرات بنيت بالتعاون مع إيران وسورية وبعض الفصائل الفلسطينية»، مشيراً إلى «أنها لعبت دوراً في تطوير صواريخ حركة حماس والجهاد الإسلامي».

وأضاف مادايان: «قد يكون هناك توغل برّي إسرائيلي محدود ويتوصل بعده إلى وقف إطلاق النار مع المقاومة الفلسطينية»، لافتاً إلى «أن هناك انتصاراً سياسياً ستخرج به حماس والجهاد الإسلامي وبقية فصائل المقاومة الأخرى يؤدي إلى توازن رعب ووقف إطلاق النار وفك الحصار عن غزة. وستنتهي الحرب إذا نجحت الوساطة المصرية. وقد أكدت الجهاد الإسلامي على الدور المصري في إيجاد حل، وهناك نقد من حماس لبعض بنود المبادرة المصرية التي تعتبرها منحازة لإسرائيل». وتابع: «الإسرائيلي لا يحتمل أن تمتد الحرب إلى وقت طويل وأن يسقط هذا الكم الكبير من الصواريخ يوماً. هناك مليون ونصف مليون إسرائيلي داخل الملاجئ، لهذا في غضون أسبوعين أو ثلاثة سيتوصل الفلسطينيون والإسرائيليون إلى اتفاق لوقف إطلاق النار».

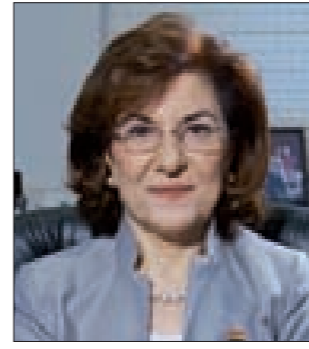
ورأى أمين سر شبّية جورج حاوي: «أن تمديد المفاوضات النووية قد يخدم إيران، والأمور معقدة والبيان النهائي معقد لدرجة أن الطرفين بحاجة إلى وقت أكثر لإعطاء الضمانات. والجانب الإيراني يريد أن يحتفظ ببرنامجه والغرب يريد التأكد من أن البرنامج لن يستخدم لدوافع عسكرية. لذلك فإن الصيغة النهائية بحاجة إلى وقت حتى تبني الثقة بين الجانبين». مشدداً على «أن التفاهم الإيراني -العربي حول النووي يجب أن يقابله تفاهات حول ملفات المنطقة لا سيما الملف اللبناني وأزمة غزة».

وعن خطاب القسم الذي أدلى به الرئيس بشار الأسد قال: «استعداد الرئيس الأسد الخطاب العروبي والقومي لسورية واستعداد فلسطين، واعتبر أن المعركة واحدة في سورية وفلسطين والمنطقة كلها. سورية تدفع ثمن موقفها من فلسطين ورفضها الاحتلال الأميركي للعراق، وما يحصل في سورية ليس منعزلاً عما يحصل في المنطقة ولا سيما في فلسطين، ولمسنا استعداداً لخطاب الرئيس حافظ الأسد ورأينا أن نتحدث هو الرئيس حافظ الأسد. سوريا لا تنأى بنفسها عن فلسطين».



## بورغين لـ «روسيا 24»: تأمل أن تؤدي المفاوضات حول شرق أوكرانيا إلى اتفاق

أعلن أندريه بورغين نائب رئيس حكومة جمهورية دونيتسك الشعبية: «أن الجولة المقبلة من مشاورات مجموعة الاتصال حول التسوية بجنوب شرقي أوكرانيا قد تجري مساء اليوم (أمس)». مؤكداً: «مشاركة ممثلين عن جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين (المعلن استقلالهما عن أوكرانيا من جانب واحد) في المشاورات». وأعرب بورغين عن أمله بأن «تسفر الجولة المقبلة عن توصل جانبي النزاع في المنطقة إلى اتفاق حول بعض المسائل الإنسانية، ألا وهي تبادل الأسرى والرهائن وفتح ممرات إنسانية في الاتجاهين».



## شعبان: العدوان على غزة هو عدوان على سورية ولن تبخل في تقديم العون للمقاومة

أعلنت المستشارة الإعلامية والسياسية للرئيس السوري بشار الأسد بثينة شعبان: «أن أولويات المرحلة المقبلة في سورية تتمثل بمكافحة الإرهاب وإعادة الإعمار وعودة النازحين»، مؤكداً: «العدوان على غزة هو عدوان على سورية». وسوري داخلي

وشددت شعبان على قناعة الدولة السورية بأن «الحل سوري داخلي، والحوار مستمر ويومي في العديد من المناطق السورية». واعتبرت «أن الرئيس السوري في خطاب القسم شخص الحالة أثناء مهاجمته بعض الدول الإقليمية»، مشددة على أن «الخطاب الرسمي السوري قائم على الشفافية والوضوح والابتعاد عن الغموض».

وفي ما خص العدوان الإسرائيلي على غزة اعتبرت شعبان: «أن العدوان على غزة هو عدوان على سورية، وأن سورية لن تبخل في مساعدة المقاومة وتقديم العون لها»، موضحة أن «هناك تآخلاً من قبل بعض الدول العربية للوقوف مع الفلسطينيين».

وقالت المستشارة الإعلامية والسياسية للرئيس السوري: «مركزية الإعلام مع الأسف أميركية، فوزير الخارجية البريطاني وليام هيج استقال لكن لم نسمع أحد يتحدث عن أسباب الاستقالة، والمسائل التي تضر بأعدائنا والتي من المفروض أن نضرب عليها». موضحة: «أن سورية تميز بين من يخدم قضيتهم ومن لا يخدمها، ولذلك ليس لدينا مشكلة ولا يشغل بالنا ما يقوله حركة حماس، وإنما ما يشغل ما يحصل من جرائم بحق الشعب الفلسطيني والصمت الحاصل دولياً وعربياً، مع توجيه تحياتنا إلى كل من خرج في مظاهرة من أجل فلسطين، لكن ما يجري يستحق أكثر من العرب»، مؤكداً أن «المطلوب إيجاد بدائل من الجامعة العربية، وأن الأمور يجب أن تكون واضحة كي ينطلق العرب الحقيقيون نحو مواجهة العدو الصهيوني».

وشددت شعبان على أن سورية تدعم «المقاومة ولن تبخل في تقديم كل العون لها لأن هذا الصراع يحتاج إلى مواقف صادقة، والصواريخ السورية التي وصلت إلى المقاومة الفلسطينية تمثل رداً على من كانوا يصطادون بالماء العكر ويقولون لماذا لا تفتح سورية جبهة الجولان». وأضافت: «طلما أرضنا محتلة من حق أي مواطن عربي أن يقاتل العدو المحتل وليس من حق العدو أن يمارس قتله للشعب الفلسطيني، والنهج بالنسبة إلينا واضح والخطوط واضحة وهو أن العدو الصهيوني هو العدو الحقيقي والعروبي وفلسطين هما المستهدفان، والغرب لا يرضيه أي شيء ما لم تكن تدور في فلكه وتابعين له». وتابعت: «قرناً من المباداة المصرية شاركت فيها إسرائيل، بينما لم تشارك المقاومة الفلسطينية في صوغها».

أما لناحية الحديث عن الوساطة القطرية - التركية بديلة من المصرية فأكدت: «أي وساطة تحتاج إلى مصداقية ومن يستهدف شعباً ما لا يمكن أن يكون وسيطاً في مصلحة الشعب الفلسطيني»، مؤكداً أن «موقف الحكومات لا يعبر عن موقف الشعوب واحتلالنا ذلك في الأزمة السورية، ومحور سورية إيران حزب الله محور مقاومة لكنه لا يختصر حالة المقاومة في الأمة. مشيرة إلى «المقاومة في فلسطين والحركات الوطنية والقومية العربية».



## المقاد لـ «التلفزيون السوري»: خطاب الأسد أثار اهتماماً عالمياً عميقاً

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري الدكتور فيصل المقداد: «أن يوم السادس عشر من تموز عام 2014 كان يوماً سورياً بامتياز»، لافتاً إلى أن سورية عاشت واحداً من الأيام التي ستدخّل تاريخها وتاريخ المنطقة والعالم، عندما أدّى السيد الرئيس بشار الأسد القسم الدستوري لولاية رئاسية جديدة».

وقال المقداد: «إن السوريين جدوا بالأساس نقتهم بالرئيس الأسد وأثبتوا أنهم يضعون الأمانة في عنق رجل أثبت طيلة الأعوام العشرة السابقة أن سورية أمينة بيده، وأنه مؤتمن ليس فقط عليها بل على المنطقة وما خلفها وعلى مبادئ وقيم تعززت في تاريخ الإنسانية وترسخت في حياة الشعب السوري وعلى هذا العالم من الإنهايار لمصلحة قوى لا تعرف الإنسانية ولا تعرف البشرية ولا تبحث إلا عن مصالحها الضيقة».

وأضاف المقداد: «إن تاريخ العالم الآن يكتب من جديد وليس تاريخ سورية فقط»، موضحة: «أن الرئيس الأسد عندما يقود هذه المرحلة، فإنما يقودها في إطار حدوده الشعب السوري بضرورة أن يعيش هذا الشعب بكرامته وعزته ويحارب الإرهاب والظلم والهيمنة والتدخل في حياة الشعوب من قبل القوى الغربية التي تدعي أنها حضارية بما في ذلك فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة».

وبيّن المقداد: «أن خطاب الرئيس الأسد أثار اهتماماً عالمياً عميقاً»، لافتاً إلى أنه بحسب التقارير التي وردت إلى وزارة الخارجية أن ما يبقّى أحد من المهتمين بالسياسة العالمية إلا وتابع بشكل دقيق ما قاله الرئيس الأسد الذي أصبح شخصية دولية بامتياز معنية بالحفاظ على أمن وسلم هذا العالم»، مؤكداً أن «هناك كثيراً من قادة وشعوب العالم الذين يتضامنون ويقفون إلى جانب سورية لأنهم يعرفون أنه إذا أصاب سورية الضرر وانتهت فإن الخطوات المقبلة ستكون عليهم».

واعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين: «أن الاهتمام بخطاب الرئيس الأسد يتعلق بنجاح سورية في دحر الوأمة والعدوان الذي يحاك ضدها»، مشدداً على أن «مصر المنطقة وما بعدها ستبقى في دحر هذا العدوان وخصوصاً في حياة الدول النامية في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية».

وأوضح المقداد: «أن سورية بصمودها وبمساعدة أشقائها وبيداء شهدائها من أبناء الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني أمام هذا العدوان الكوني عليها، حققت انتصاراً ليس لها فقط بل لكل العالم»، مبيناً أن «هذا الانتصار أثار موجة من الإعجاب والاهتمام بكيفية تصدي هذا البلد لهذا الهجوم الكوني عليه من قبل الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية المؤثرة وأدواتها في المنطقة من بعض الدول العربية التي تزعي وتتابع وتتقرّف سفك دماء السوريين»، مشيراً إلى أن «أي مسألة منذ انتهاء الحرب الفييتنامية وبعد انتهاء الحرب الباردة، لم تشر اهتمام الرأي العام العالمي وقياداته كما هي الحال في متابعتهم لما يجري في سورية وأعجابهم بموقفها البطولي لشعبها وجيشها وبشكل أساسي لقائدها الرئيس الأسد»، مؤكداً أن «الإرهاب سيرتد على كل من زرعه».

وحول طلب بعض الدول الغربية المساعدة من سورية في مجال مكافحة الإرهاب قال: «إن سورية من